

أوصاف الجنة وصفات أهلها:

وصف الله سبحانه وتعالى الجنة في كتابه العزيز، ووصفها الرسول ﷺ كأننا نراها رأي العين. «فمن حنظلة الاسيدي^(١) رضي الله عنه قال: - وكان من كتاب رسول الله ﷺ - لقيني أبو بكر، فقال: كيف أنت؟ يا حنظلة؟ قال قلت: نافق حنظلة، قال سبحان الله! ما تقول: قال قلت: نكون عند رسول الله ﷺ يذكرنا بالنار والجنة حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عند رسول الله ﷺ، عافسنا الأزواج والاولاد والضيعات، فنسينا كثيراً، قال أبو بكر: فوالله! أنا لنلقى مثل هذا. فانطلقت أنا وأبو بكر، حتى دخلنا على رسول الله ﷺ، قلت: نافق حنظلة يا رسول الله! نكون عندك، تذكرنا بالنار والجنة، حتى كأننا رأي عين، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والاولاد والضيعات، نسينا كثيراً. فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده! أن لو تدومون على ما تكونون عندي. وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن، يا حنظلة! ساعة وساعة، ثلاث مرات». (٢).

(١) حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رباح بن أسيد، يكنى أبا ربيع، ويقال له حنظلة الاسدي، كان يكتب للنبي ﷺ، بعثه رسول الله ﷺ للطائف لمفاوضة أهلها، عندما حاصرها المسلمون. انظر أسد الغابة في معرفة الصحابة/علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير ج٢ ص ٥٨، دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان.

(٢) صحيح مسلم/ج٤ ص ٢١٠٦ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق وتعليق وتصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي، نسخة مصورة عن طبعة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤. وانظر كتب الحديث افردت ابوابا للجنة واورافها صحيح مسلم ج٤ ص ٢١٧٤ - ٢٢٠٦، سنن الترمذي/ج٤ ص ٦٧١ - ٧٠٠، الجامع الصحيح/محمد عيسى بن سورة الترمذي. تحقيق وشرح احمد محمد شاكر، دار احياء التراث العربي، بيروت - =